

المعايير النصية عند الغرب

السنة الثانية ماستر تخصص
للسانيات النصية
الأستاذ بختي العياشي

الأستاذ بختي العياشي

مفتاح المصطلحات

	مدخل القاموس
	مختصر
	مرجع بيبليوغرافي
	مرجع عام

قائمة المحتويات



وحدة

عند الانتهاء من هذا المحور سيكون الطالب ملماً ومتحكماً في أهداف المحور بناء على مستويات بلوم المعرفية:

1- يستطيع الطالب في هذا المستوى (مستوى المعرفة والتذكر) باستعادة مكتسباته القبلية من الفصل الأول، يقوم الطالب بتذكر مفهوم النص والخطاب والسياق، كما يقوم باستعراض الإرهاصات الأولى للسانيات النص وأهميتها في الحقل التواصلية. ويمكن اختبار ذاكرة الطالب بوضع أسئلة تخدم هذا المستوى ، سؤال بإجابة قصيرة **Short. quiz**.

2- يحدد الطالب في هذا المستوى (الاستيعاب و الفهم) ببناء وصلات جديدة في عقولهم، يحدد الطالب الخصائص الأساسية لأنواع النصوص وأهم تصنيفاتها الدلالية والتداولية، كما يستوعب المعايير التي تحقق النصية مع الإشارة إلى تقسيماتها عند الغرب، ويُدعم هذا المستوى بإعطاء بعض الأسئلة المتنوعة سؤال متعدد الاختيارات **mcq.quiz**.

3- أما بالنسبة على مستوى التطبيق يستطيع الطالب أن يستخدم هذه المعايير في بناء نص منسجم متماسك مع التركيز على الخصائص الذي تميزه ونختمه بسؤال ملأ الفراغات

gap.quiz

4- يستطيع الطالب في هذا المستوى (التحليل) أن يحلل ويفكك النصوص الى أجزائها المختلفة وإدراك ما بينها من علاقات مما يساعد على بنائها وتركيبها من جديد باستخدامه للمعايير النصية التي استوعبها في المستوى الثاني، واختيار سؤال متعدد الاختيارات **mcq.quiz**

5- في هذا المستوى يستطيع الطالب دمج كل المعارف الجديدة التي اكتسبها في هذا الدرس مع بعضها البعض تى يتسنى له من تكوين خطاباً أو نصاً مكتوباً منسجماً بين أجزائه. واستخدام تمرين تحريري **xml.quiz**

6- يتم في هذا المستوى (التقويم) فحص كافة المعلومات الجديدة التي اكتسبها الطالب لتقييم جودتها ومدى نجاحتها مع اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة الاختلالات بناء على معايير محددة ، وهذا بوضع جملة من التمارين المتعلقة بمقاييس لسانيات النص تخص المحور الثاني، حتى يتسنى للطالب بتثبيت المعلومات السابقة واكتساب مهارات في تحليل الأبنية النصية.

ويُقوم من خلال سلسلة من التمارين تكون شاملة للمعارف الجديدة التي اكتسبها الطالب من هذه الفصول .

مقدمة

ان من مهام لسانيات النص أنها تدرس كيفية بناء النص ،وكيفية تركيبه و توليده وتحويله من جملة نووية صغرى إلى خطاب نصي مسهب وهذا وفق تتبع مجموعة من المقاييس والمعايير لتحليل النصوص وتفسيرها.



تعدد المعنى في الخطاب اللساني

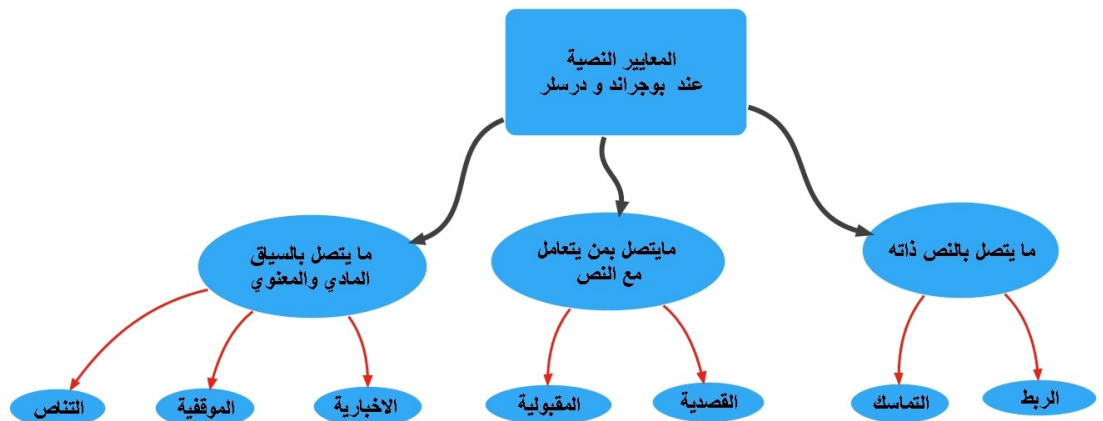
تمرين

[25 ص 1 حل رقم]

بين الفرق بين نحو النص ونحو الجملة.

المعايير النصية عند "روبرت بوجراند" و"درسلا"

لقد اعتمد "روبرت بوجراند" و"درسلا" مجموعة من المعايير والمقاييس التي بها تحلل النصوص وتسندق مكانها ، نذكر منها :الاتساق ، والانسجام ، والتناسق ، والسياق والمقصدية ...إلخ، فهي تركز على كيفية بناء النص حتى يصبح النص منسجما متسقا يؤدي غرضه التواصلي إلى المتلقي بكل أريحية.



المعايير النصية عند دي بوجراند

آ. تمرين

[25 ص 2 حل رقم]

هل تعد الاحالة عنصرا مهما في تماسك النصوص؟

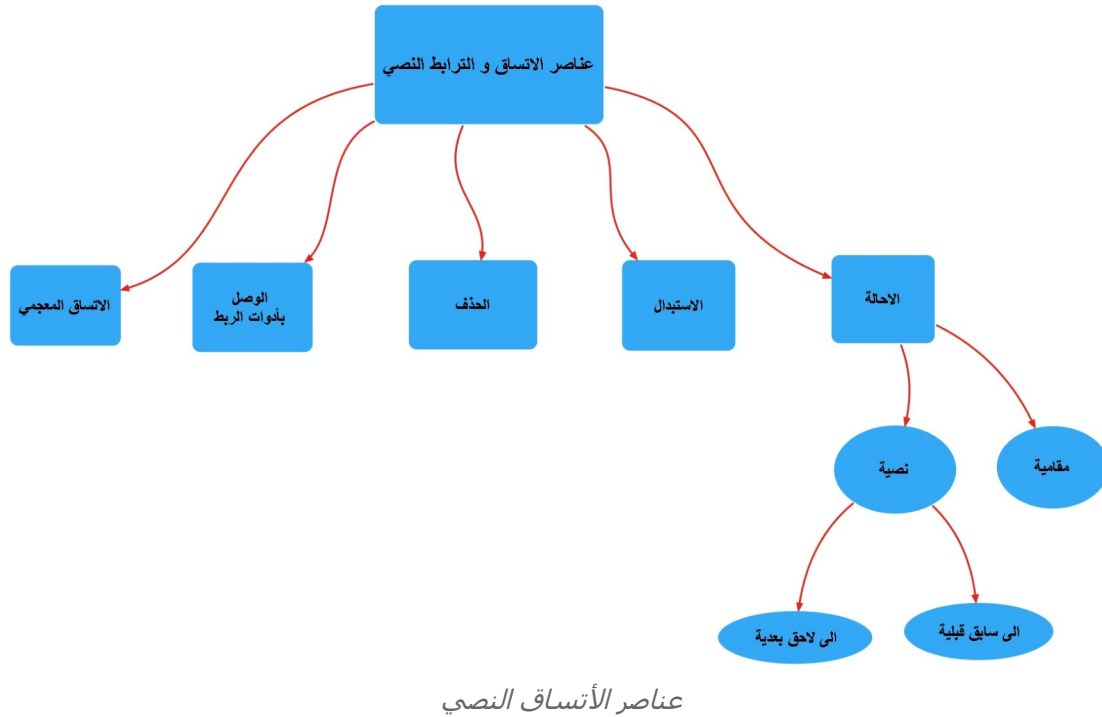
خطأ ☐

صحيح ☐

ب. آ. ما يتصل بالنص

أ- السبك أو (الربط cohésion) : وهو معيار يهتم بظاهر النص ، ودراسة الوسائل التي تتحقق بها خاصية الاستمرار اللفظي ، وهو يترتب على إجراءات تبدو بها العناصر السطحية على صورة وقائع يؤدي السابق منه إلى اللاحق ، بحيث يتحقق لها الترابط الرصف [14]14 .

ب- التماسك أو (الانسجام cohérence) : ويطلق عليها محمد خطابي الانسجام ، ونقصد بها الطريقة التي يتم بها ربط التراكيب على مستوى البنية العميقة للنص ، التي ربما لا تظهر على السطح [15]15 ، وقد قسم علماء لسانيات النص عناصر التماسك النصي الى عنصر الاستبدال والحذف والوصل والاتساق المعجمي والإحالة كما هو ظاهر في الصورة المقابلة.



ب. ب. ما يتصل بالمتلقي

أ — القصدية : ويقصد بها موقف منتج النص لانتاج نص متماسك ومترابط ، وفق خطة محددة ، من ذلك قول القائل: (حسنا، في أي بلد، أين تسكن؟)، فبالرغم من أن العبارة صيغت في حديث إلقائي إلا أنها تتضمن هدف المنتج من معرفة عنوان المخاطب، وقد تأتي ذلك من توافر عناصر السبك والحبك [16]16.

ب — المقبولية : ويقصد بها مدى تفاعل القارئ مع النص ، ومدى حكمه على النص من حيث أنه ذو غاية ، وبمعنى أوضح فإن المقبولية رغبة نشطة للمشاركة في العملية الإنتاجية للنص ، حيث يحدث التفاعل بين مقصدية المنتج ورغبة المتلقي في المعرفة .

ت. تمرين

[25 ص 3 حل رقم]

هل يعد معيار المقصدية خاص بالمتكلم؟

صحيح ☐

خطأ ☐

ث. ج. ما يتصل بالسياق المادي والثقافي

- أ — بالإخبارية الإعلامية: ويقصد بها ما يحمله النص من المعلومات التي تهتم السامع أو القارئ، ويتحقق بها هدف التواصل بين منتج النص ومتلقيه. كما يحمل كل نص درجة من الإعلامية معينة حسب ما يحددها صاحب النص ومتلقيه معا.
- ب — الموقفية : ونعني بها كل الظروف والعوامل التي تجعل النص ذا صلة بموقف حالي، أو بموقف قابل للاسترجاع.
- ج — التناس: هو تلك العلاقات التي تربط بين نص ما ونصوص أخرى ذات صلة، تم التعرف إليها من خلال خبرة سابقة .

ج. تمرين

[25 ص 4 حل رقم]

اعتمد "روبرت بوجراند" و"درسler" مجموعة من المعايير والمقاييس التي بها تحلل النصوص وتسنطق مكانها ، نذكر منها، فهي تركز على كيفية حتى يصبح النصيؤدي غرضه إلى بكل أريحية.

أنواع تصنيف النصوص



تُعد هذه التصنيفات أكثر شيوعا ووضوحا ودقة ، فهو التصنيف الذي يميز بين أنواع النصوص حسب العمليات العقلية أو الذهنية التي يتميز بها كل نص وهي كالآتي:

أ. 1-النص الحجاجي le texte argumentatif

إن النية أو القصد من هذا النوع من النصوص هو العمل على تغيير اعتقاد أو سلوك لدى المتلقي ، وهذفه هو التأثير والاقناع .

ب. 2-النص الإعلامي: Le texte informatif

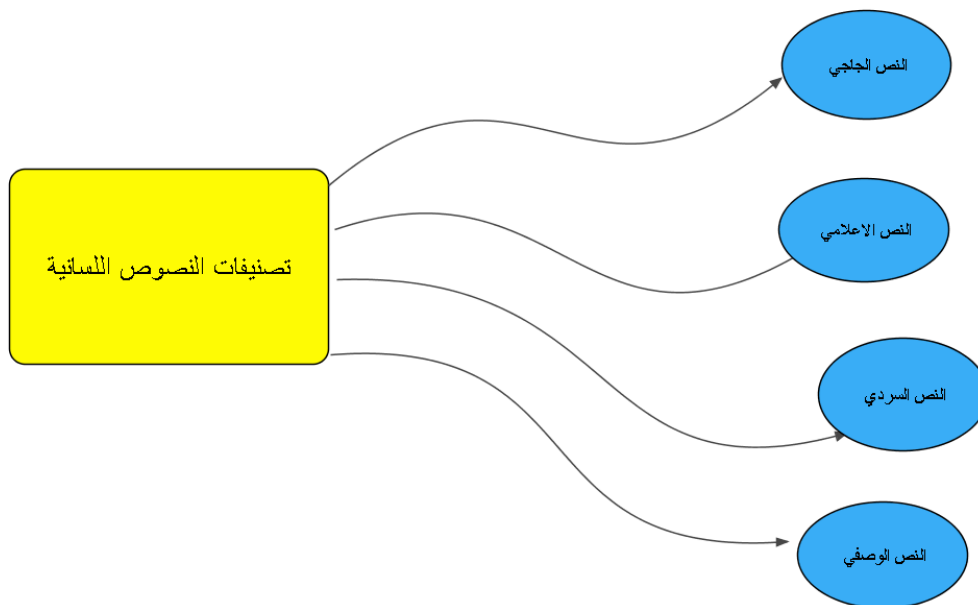
إن الغاية من هذا النوع من النصوص هو تقديم معلومات ومعارف حول موضوع معين يفترض أن المتلقي يجهلها،أو ليست لديه معلومات كافية. وتتمثل في الصحافة والاشهار وغيرها.

ج. 3-النص السردى Le Texte narratif

يحيل هذا النوع من النصوص الى واقع تجري فيه أحداث معينة في إطار زمني معين،يبين فيه الذي يحكى وكيف تتحول الاحداث وتتطور عبر الزمن.

ت. 4-النص الوصفى: Le Texte descriptif

يعكس هذا النوع واقع فيه ادراك كلي وآني للعناصر المكونة لهذا الواقع، وكيفية انتظامها في الفضاء أو المكان التي توجد فيه.



تصنيفات النصوص

تمرين

IV

[25 ص 5 حل رقم]

النص الجاجي يدعو الى التأثير والاقناع

لا ☐

صحيح ☐

البذور النصية في التراث النقدي و البلاغي عند العرب

v

لا مشاحة أن التراث العربي والإسلامي تتقاطع بشكل كبير مع ما قدمه المحثون الغربيون في مجال لسانيات النص، ومن أهمها "نظرية النظم" عند عالم البلاغة والبيان الجرجاني ، دون أن ننسى الدراسات التطبيقية الواسعة في أهمية الموقف الكلامي عند الجاحظ ، ومباحث كثيرة عند علماء أصول الفقه التي لا تنفك عن دراسة النص وغيرهم كثير.

أ. 1- جهود عبد القادر الجرجاني

حظي "عبد القاهر الجرجاني" باهتمام كبير من قبل الباحثين المحدثين ، خاصة عند حديثهم عن كتابه "دلائل الإعجاز" و"نظرية النظم" ، إلا أن أكثرهم لا يشيرون إلى ما في آرائه من تمهيد مبكر للنظرية اللسانية لما أصبح معروفا بـ: "قواعد التماسك النحوي" الذي يعد من أهم مباحث لسانيات النص. كما اهتم علماء البلاغة بالبيان لأنه "اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى، وهتك الحجاب دون الضمير، حتى يفضي السامع إلى حقيقته، ويهجم على محضوله كأننا مكان ذلك البيان، ومن أي جنس كان الدليل؛ لأن مدار الأمر و الغاية التي إليها يجري القائل والسامع ، إنما هو الفهم والإفهام؛ فبأي شيء بلغت الإفهام، وأوضحت عن المعنى، فذلك هو البيان في ذلك الموضع . فالمعاني تترتب دلالتها من خلال مكانها في النظم، وحسن معناها مع جارتها، فالمزية التي عبر عنها عبد القاهر الجرجاني "ليس الغرض أن توالى ألفاظها في النطق بل تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل." "

ب. 2 – فحوى نظرية النظم

تبدو نظرية النظم بنية لغوية ظاهرة تتوافق مع المعاني النحوية للغة ، وهذا من أجل أن تخدم غرضا تداوليا معينا. فأساس هذه النظرية أنها تراعي التعالق بين أجزاء الكلم على أساس من التناسب والانسجام.

ب. 3 – الربط بين نظرية النظم ولسانيات النص

أشار عبد القاهر الجرجاني في كثير من المواضع إلى الوسائل التي تعمل على تحقيق التماسك والانسجام بين أجزاء الكلام؛ فقد تطرق إلى الاحالة إلى الضمير، والتقديم والتأخير والوصل والتكرار والحذف وغيرها من الأدوات .

1. الإحالة بالضمير

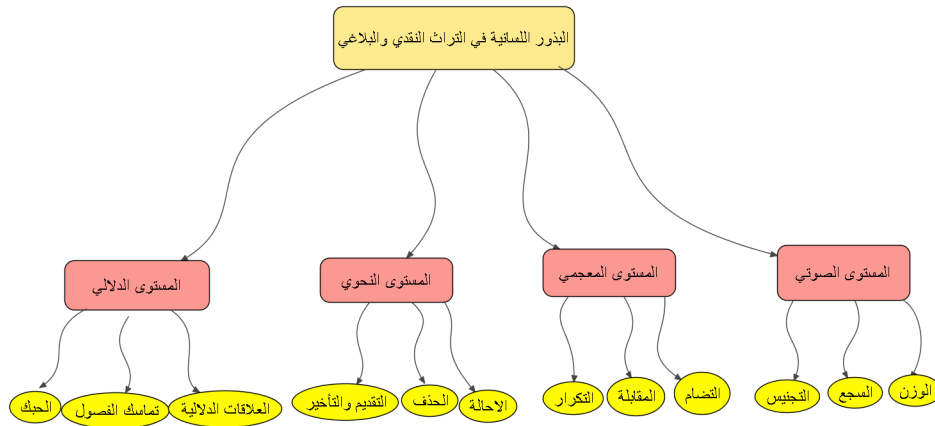
ونأخذ مثالا عن ذلك : اغسل وانزع نوى ست تفاحات ،ضعها في طبق مقاوم للنار . وقد علقت على هذا المثال :فالضمير هو الرابط الذي يضم الجملة الثانية الى الأولى في وحدة تفيد العلم بطلب معين، وإذا وضع المتكلم كلمة تفاحات بدلا من الضمير ،فإن الرابط هنا هو تكرار كلمة (تفاحات) عوضا عنه .

2. التقديم والتأخير

ولا مشاحة أنّ التقديم والتأخير في الخطاب، يحمل أغراض ومعاني جديدة في التركيب اللغوي، بل يُعد من محاسن القول وبلاغته فهو "باب كثير الفوائد، جمّ المحاسن ، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا يزال يفتر لك عن بديعه، ويفضي بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعرا يروقك مسمعه، ويلطف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك أن قدم فيه شيء، وحول اللفظ عن مكان إلى مكان".

3. الحذف

لا مُمَاخَكة أنّ مصطلح الحذف له نصيب أوفر في البلاغة العربية، بل يُعد طيف من أطياف الخطاب العربي، لأنه يُعنى به النحوي والبلاغي والأسلوبي والتداولي، ولا شك أنه يحمل معه معاني وأغراض ومقاصد كثيرة تعطش لها النفس وتطمح إلى الارتواء من منابعه، لأنّ النفس بطبيعتها دائما تتجنب الملل والصّجر، والعرب على سليقتهم الأولى أولوا أهمية بالغة لهذه الظاهرة، لذا يُعد أحسن الكلام وأجلّه "إذا خفّ واعتدل وحسن موقعه من النفس، وإذا طال وثقل اشتدّت كراهة النفس له".



البذور النصية عند العرب

ت. تمرين

تكلم بايجاز عن مساهمة عبد القاهر الجرجاني في وضع المعايير النصية في التراث العربي

مقدمة :
.....
.....
.....

سلسلة لائحة التمارين الخاصة بالمحور الثاني

وثيقة 1 فرنسية

خاتمة

تناولنا في هذا المحور عدة قضايا هامة تخص لسانيات النص من بينها مفهوم لسانيات النص عند علماء الغرب والعرب، كما وقفنا مليا عند تعريف لسانيات الجملة ولسانيات النص والفرق بينها ، مع التركيز أكثر عل الفرق بين النص والخطاب في الحقل التواصلّي ، بعد ذلك عرجنا على معرفة العلاقة التي تربطها بالعلوم الأخرى كعلم البلاغة، والانثروبولوجيا ،وعلم النفس التربوي، وعلاقتها مع اللسانيات الاجتماعية وغيرها من العلوم، وما الأثر الذي تتركه هذه العلوم في تحليل النصوص سواء كانت شعرا أم نثرا،

حل التمارين

< 1 (ص 9)

النص يتفاعل مع مجموعة من المراكز كالمعارف والاعراف الاجتماعية والعوامل النفسية مستينة بسياق الموقف، بينما نحو هي معيار خالص يتحدد على مستوى النحو

< 2 (ص 11)

خطأ ☐

صحيح ☒

< 3 (ص 12)

صحيح ☒

خطأ ☐

< 4 (ص 13)

اعتمد "روبرت بوجراند" و"درسلي" مجموعة من المعايير والمقاييس التي بها تحليل النصوص وتسنطق مكانها ، نذكر منها، فهي تركز على كيفية حتى يصبح النصيؤدي غرضه إلى بكل أريحية.

< 5 (ص 17)

لا ☐

صحيح ☒

قائمة المراجع

- [14] أحمد عفيفي : نحو النص ، اتجاه جديد في الدرس النحوي ، مكتبة زهراء الشرق القاهرة ، ط 1 ، 2001 ص 90.
- [15] - ليندة قياسي : لسانيات النص النظرية والتطبيق مقامات الهمذاني انموذجا ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط 1 ، 2009 ، ص 23.
- [16] إلهام أبو غزالة: علي خليل حمد، مدخل إلى علم اللغة النصي، ص 30-31.
- [17] أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: البيان والتبيين ، تح، ع السلام محمد هارون، ج 1، (د ت)، ص 76.
- [18] عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز ، ص 95.
- [19] عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز ، ص 106.
- [20] حازم القرطاجني: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص 65.